معرفة العالي والنّازل من الأسانيد

*مبحث فى* مدخل إلى علوم القرآن

*إعداد / شادية بيومي حامد عطية*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم - ماليزيا*

*shadia@mediu.ws*

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى معرفة العالي والنّازل**

**الكلمات المفتاحية – العالى ، النازل، الحديث**

* **.المقدمة**

 **الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة معرفة العالي والنّازل**

* **.عنوان المقال**

**وأما معرفة العالي والنازل من أسانيده، قال السيوطي: اعلم: أن طلب علوّ الإسناد سُنّة؛ فإنه قرب إلى الله تعالى. وقد قسمه أهل الحديث إلى خمسة أقسام، ورأيتها تأتي هنا:**

**الأول: القرب من رسول الله من حيث العدد، بإسناد نظيف غير ضعيف؛ وهو أفضل أنواع العلوّ وأجلّها...**

**الثاني: القرب إلى إمام من أئمة الحديث، كالأعمش، وهشيم، وابن جريج، والأوزاعي، ومالك؛ ونظيره هنا: القرب إلى إمام من الأئمة السبعة...**

**الثالث: العلوّ بالنسبة إلى رواية أحد الكتب الستة: بأن يروي حديثًا لو رواه من طريق كتاب من الستة، وقع أنزل مما لو رواه من غير طريقها؛ ونظيره هنا: العلوّ بالنسبة إلى بعض الكتب المشهورة في القراءات، كـ(التيسير)، و(الشاطبية). ويقع في هذا النوع: الموافقات، والإبدال والمساواة، والمصافحات. ثم فصّل ذلك -رحمه الله- تفصيلًا دقيقًا لا نطيل به.**

**الرابع: تقدّم وفاة الشيخ عن قرينه الذي أخذ عن شيخه.**

**الخامس: العلو بموت الشيخ، لا مع التفات لأمر آخر، أو شيخ آخر متى يكون. قال بعض المحدثين: يوصف الإسناد بالعلو إذا مضى عليه من موت الشيخ خمسون سنة. وقال ابن منده: ثلاثون.**

**قال: "فهذا ما حررتُه من قواعد الحديث، وخرجت عليه قواعد القراءات، ولم أُسبق إليه، ولله الحمد والمنة".**

**وإذا عرفت العلو بأقسامه، عرفت النزول؛ فإنه ضده. وحيث ذم النزول، فهو ما لم ينجبر بكون رجاله أعلم، وأحفظ، وأتقن، أو أجلّ، أو أشهر، أو أورع؛ أما إذا كان كذلك، فليس بمذموم ولا مفضول.**

1. **(الإتقان في علوم القرآن)**

**أبو بكر عبد الرحمن بن الكمال السيوطي, الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م.**

1. **(إعجاز القرآن)**

**أبو بكر بن الطيب الباقلاني، تحقيق: عماد الدين حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، 1991م.**

1. **(البرهان في علوم القرآن)**

**محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، دار الكتب العلمية، 2001م.**

1. **(التعريفات)**

**علي محمد الجرجاني، دار الكتاب المصري، 1991م.**

1. **(التوقيف على مهمات التعاريف)**

**محمد عبد الرؤوف المناوي، عالم الكتب، 1990م.**

1. **(صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري)**

**ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، 1997م.**

1. **(العجاب في بيان الأسباب)**

**ابن حجر العسقلاني، دار ابن الجوزي، 1997م.**

1. **(فضائل القرآن)**

**أحمد بن شعيب النسائي، مؤسسة الكتب الثقافية، 1985م.**

1. **(فيض القدير شرح الجامع الصغير)**

**محمد بن عبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة، 1980م.**

1. **(السبعة في القراءات)**

**أحمد بن موسى بن مجاهد، دار المعارف، 1988م.**

1. **(لسان العرب)**

**محمد بن مكرم بن منظور، طبعة دار إحياء التراث العربي، 1999م.**

1. **(مباحث في علوم القرآن)**

**صبحي الصالح، دار العلم للملايين، 2002م.**

1. **(مباحث في علوم القرآن)**

**مناع خليل القطان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م.**

1. **(المستدرك على الصحيحين)**

**محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، 1990م.**

1. **(مناهل العرفان)**

**محمد بن عبد العظيم الزرقاني، دار الكتب العلمية، 2003م.**

1. **(التبيان في تفسير غريب القرآن)**

**شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري، المكتبة المحمودية، 1960م.**

1. **(دلائل الإعجاز)**

**عبد القاهر الجرجاني، دار الكتب العلمية، 1988م.**

1. **(فهم القرآن)**

**الحارث بن أسد المحاسبي، دار الكندي للطباعة والنشر، 1982م.**

1. **(نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن)**

**الشيخ عبد الفتاح القاضي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٥٥هـ.**

1. **(الأصلان في علوم القرآن)**

**محمد عبد المنعم القيعي، طبعة المكتبات الأزهرية، ١٩٨٠م.**

1. **(مختصر في قواعد التفسير)**

**خالد السبت، مطبعة ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ.**

1. **(الصحيح المسند من أسباب النزول)**

**مقبل بن هادي الوادعي، الرياض، مكتبة المعارف، 1400هـ.**

1. **(موسوعة فضائل سور وآيات القرآن)**

**محمد بن رزق الطرهوني، مكتبة العلم، 1994م.**

1. **(سنن القرّاء ومناهج المجوّدين)**

**عبد العزيز القارئ، مكتبة الدار للنشر والتوزيع، 2000م.**

1. **(النشر في القراءات العشر)**

**محمد بن الجزري، المكتبة التجارية الكبرى، 1970م.**